

3. أهمية التقارير الاقتصادية وأسس العرض والتقييم

3. أهمية التقارير الاقتصادية وأسس العرض والتقييم

3.1. أهداف كتابة التقارير حسب أحد استطلاعات الرأي:

- لأننا يجب أن نفعل ذلك . . .
- للحكومة . . .
- لمساعدتنا على الحفاظ على وثائقنا وسجلاتنا . . .
- لإبلاغ جميع الناس المهتمين . . .

- للحدّث عن الفشل والنجاح . . .
- لمعرفة أين نحن . . .
- للتواصل مع الجهات المانحة والممولة (نسبة تقدّم إنجاز مشروع) . . .
- لإعلام الآخرين عن تطورات مشروع . . .
- لتشجيع وتثقيف أفراد المجتمع . . .

- لكي يعرف الناس ما نقوم به . . .
- لمساعدة الباحثين في عملهم . . .
- للاستخدام أثناء التقييم . . .

2.3. اهتمام شرائح مختلفة بالتقارير الاقتصادية

■ اهتمام كبير ببعض التقارير ودور مهم أصبحت تلعبه على المستوى العالمي.

– مرجع أساسي:

✓ المستثمرون وفعاليات القطاع الخاص للحصول على معلومات عن الأسواق العالمية لتحديد البرامج الاستثمارية المستقبلية.

✓ الباحثون ورأسمو السياسات ومعدّي الخطط الاقتصادية.

✓ وكالات التنقيط العالمية لتقييم المخاطر والتصنيف الائتماني لاقتصادات الدول.

3.3. بعض ايجابيات وسلبيات التقارير:

➤ الايجابيات:

- تسليط الضوء على مكان القوة والضعف، أو الفرص المحتملة والتهديدات على مستوى الاقتصادات.

- قاعدة وأساس يُستند عليه لوضع سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة، أو تصحيحية.

- معرفة التجارب والممارسات الجيدة وأفضل قصص النجاح على المستوى العالمي، وبالتالي إمكانية الاستفادة منها من طرف باقي الدول خاصة النامية.

➤ السلبيات :

– تعرّض التقارير إلى انتقادات :

✓ المنهجية المستعملة.

✓ المعطيات والأرقام والمصادر المعتمدة.

✓ عدم توافق، أو تعارض، نتائج بعض التقارير مع نتائج تقارير دولية أخرى.

4.3. اعتبارات أساسية لعرض وتقييم التقارير الاقتصادية

- مصداقية مصدر التقرير: رسمي (قطاع عام، خاص، منظمة دولية، ...).
- فترة الإصدار: حديثة، قديمة.
- المراجع المعتمدة: تقارير أخرى ومصداقيتها، دراسات خلفية (نوعيتها وقيمتها، ...).
- البيانات والإحصائيات المعتمدة: رسمية، محينة، طريقة جمع وحساب المؤشرات، ...

إعداد وتحليل بيانات التقارير الاقتصادية: الخطوات المنهجية

جمع وإعداد البيانات

- الحصول على البيانات والاحصائيات.

تنظيم وعرض المعلومات

- وضع المعلومات في جداول منسقة وعرضها بطرق مناسبة كالأشكال والرسوم البيانية وغيرها.

عملية التحليل

- إيجاد مقاييس ومؤشرات معينة للتحليل والمقارنة.

إستقراء النتائج واتخاذ القرارات

- الاستنتاجات التحليلية: تقديرات، أو تنبؤات، ...

- الإيجاز: الاختصار وتفادي التكرار وتجنب الإطالة والسرد الأدبي، . . .
- الوضوح : استخدام كلمات سهلة واضحة ومباشرة، وجمل قصيرة وبسيطة، وتفادي المصطلحات والمفردات المبهمة، أو الجمل الطويلة والمعقدة.
- الدقة: تواجد كل المواضيع والمعلومات والبيانات المطلوبة، والاستشهاد بالأدلة، والاعتماد على المصادر الموثوقة.
- الموضوعية والاقناع والتسلسل المنطقي في عرض المعلومات.

– البحث عن خلفية وسياق التطورات الاقتصادية:

✓ ضرورة ربط وإيجاد تفسيرات لأهم الدوافع وراء التحولات في الأداء الاقتصادي. مثلاً، قد يكون سبب :

– انخفاض قياسي لمؤشرات البورصة إصدار قرار بفرض ضريبة على أرباح البورصة.

– انخفاض أسعار النفط راجع لارتفاع العرض، . . .

✓ الأخذ بالاعتبار العوامل الداخلية أو الخارجية، والتي قد تكون خلفية لتحليل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تبرزها التقارير الوطنية، والجهوية، والدولية.

مثال تطبيقي:

ما هي أبرز العوامل الخارجية والداخلية
التي كان لها تأثير، سلبي أو إيجابي، خلال
العقد الماضي على اقتصادات الدول
العربية وعلى سياساتها الاقتصادية؟